



# مجله المشرق



الشركة العمومية  
**لنقل بالمغرب**

عربات منظمة  
لنقل البضائع الى سائر الجهات  
لها وكلاء ونواب في سائر مدن المغرب  
المركز والادارة - بالدار البيضاء  
25 طريق اولاد حريز تلفون A 59.61  
**O. G. T. M.**

**S. I. M. A. F.**

مخازن - س. ي. م. ا. ف. - بالدار البيضاء  
- ان كنت تحب الرفاهية فعليك بزيارة مخازن -  
س. ي. م. ا. ف.

52 زقة جورج ميرسي - بالدار البيضاء - ورقم التليفون 42-33  
فانك تجد لديها المثالجات الكهربائية من نوع-إياكس APEX  
احسن تلك الآلات وارخصها ثمناً ولديها أيضاً كل الآلات  
الصحية من نوع بورشير PORCHER المشهورة في كل العالم.  
وحتى ان من زبائننا صاحب السعادة  
الصدر الاعظم - وباشا الدار البيضاء

 **سيارات رينو** 

**RENAULT**

احن السيارات الفرنسية - سيارات المنفعة والرفاهية

رفاهية - امن - لين - اناقة

لاتبتاعوا سيارة قبل الاطلاع على أماننا

|                                                 |                                       |
|-------------------------------------------------|---------------------------------------|
| موناكا طر ذات ٨ حصان قيادة داخلية الخرنوع ١٨٢٥٠ | بريماسطيل ذات ٣ لترات و ٥ مقاعد ٢٦٢٠٠ |
| بريماسطيل ذات ١١ حصان ٢٠٦٠٠                     | فيفاسطيل ٧ مقاعد ٣٥٣٠٠                |
| فيكا طر ذات ١١ حصان و ٧ مقاعد ٢٥٥٠٠             | نرفاسطيل ذات ٤ لترات ٤٧٥٠٠            |

**الوكالة المغربية لسيارات رينو - بالدار البيضاء**

**PILO**

هذا أكثر من 20 سنة والتاجر بيلوا ما تبدل ولا تغير  
في المصارفة

يتوسط في المعاملات العقارية بيوعات وشراءات  
ورهنيات وغير ذلك ويقوم بها القيام التام

البيرو: وراء البوسطة الكبيرة بالرباط تلفون 32.56

Rue Lavergne, Immeuble de la Renaissance N° 5 RABAT

**اركبوا في الرتل**

السرعة

والامن

والسعة

والراحة

ولكم استصحاب حوائجكم معكم

Mai 1933

السنة الثانية — عدد ٩

محرم عام ١٣٥٢

# مجلة المغرب

Majallat El Maghrib

Revue mensuelle

رئيس التحرير: محمد الصالح مية

مجلة شهرية

## Rédaction et Administration

Immeuble Balima

Place Lyautey — RABAT

Publicité : 41, Rue de la République - Rabat

## الإدارة والتحرير

ساحة ليوطي بالرباط

الإعلانات : ٤١ نهج الجمهورية — بالرباط

## Prix de l'Abonnement pour l'année :

Maroc, Algérie, Tunisie, Syrie : 60 frs.

France et Colonies : 100 -

Etranger : 120 -

المغرب - الجزائر - تونس - سوريا ٦٠ فرنكا

فرنسا ومستعمراتها ١٠٠

الممالك الأجنبية ١٢٠

الاشتراك عن سنة



منظر عام للعاصمة الادريسية التي اجتمع فيها مؤتمر المعهد العلمي

## حفلة خير واحسان

مؤسسة وطنية اسعافية دعوها باسم « الجمعية الخيرية الاسلامية الرباطية » الغرض منها ايواء العاجزين والمشردين الى ملجا خصصته لذلك واغاثة الفقراء منهم واغاثة العائلات المحتاجة من الاهالي بقدر الامكان .

تأسست الجمعية الخيرية الاسلامية الرباطية في رجب عام ١٣٤٥ هجرية ، ووقع الاعتراف بها من جانب الحكومة في ١٠ يبرابر سنة ١٩٢٧ ، اما مداخلها فقد كانت اولا من تبرعات الناس ومشاهرات الاهالي ثم في الاواخر بدأت الحكومة في اعانتها كل سنة بـ ٤٥ الف فرنك ، ولكنها منذ نحو السنتين رجعت الى ٣٥ الف فرنك فقط ، وتعينها البلدية بـ ٥ آلاف فرنك في السنة ولما اتسعت دائرتها في منتصف السنة الرابعة اضطرت الى ايجاد موارد اخرى فجعلت على الذبائح الاهلية حقوقا بفرنكين ونصف على كل رأس من الضأن وعشرين فرنكا على كل رأس من البقر .

والجمعية عدة لجن : اللجنة الادارية الحائزة وحدها على اعتراف الحكومة بها ويعين أعضاؤها بالانتخاب ، واللجنة الاستشارية ، ولجنة الحسابات المالية ، ولجنة البحث ، ولجنة الاحتفالات . وأعضاء اللجنة الاولى : الرئيس جناب باشا العاصمة الحازم الغيور السيد عبد الرحمن بركاش والكاتب العام الوطني الرزين الفقيه السيد احمد الزبيدي وخليفته النبيه السيد عبد الكريم بن عبد

يتمتع ابناء الرباط — عاصمة المغرب الادارية — بحياة خلقية ادبية نبيلة وعاطفة خيرية احسانية جميلة تظهر للعيان منها آثار نفوسهم السخية وايديهم الندية وهمهم العالية في كل مناسبة او موقف من مواقف الجماعة العامة التي الفنا ان نرى فيها منهم مثال العزم القوي والعمل النافع والتعاون والاخاء والانعطاف .

وبين هؤلاء توجد نخبة راقية حازمة لقد كانت ولا زالت تفكر لشئون البلاد في نافعها الهام وصالحها العام وتنفق في سبيل تحصيله لها نفيس الاوقات والاراء والجهود وها نحن اليوم والحمد لله نرى زمرة الفقراء والمساكين من سكان عاصمة الرباط يحنون من وراء اتعاب هذه النخبة الاهلية المفكرة خيرات جمّة وحسنات جليلة ومبرات طرقت الاذان وافعمت الصدور والافتدة افراحاً ومسرات .

نعم يوجد في الرباط من اخواننا واربنا في الانسانية والجنسية والدين طائفة كبيرة من الفقراء والمساكين والبؤساء والمشردين ، واخرى طائفة مخصوصة متكوّنة من بعض ابناء البيوتات الذين يحسبهم الجاهل مجاهلهم اغنياء من التعفف وقد فعل فيهم القفر افعاله وضربهم الدهر ضرباته وربط الحياء ايديهم فلا يستطيعون الى الاستجداء سبيلا .

الى امثال هؤلاء انعطفت قلوب ذوي الغيرة والشهامة والثروة الادبية من نخبة ابناء الرباط الاماجد الذين اليهم تعود اشارتنا فكونوا في شهر رجب سنة ١٣٤٥ هجرية



اعضاء الجمعية الخيرية ويزى في وسطهم رئيسها السيد عبدالرحمن بركاش والى يساره الكاتب العام السيد احمد الزبيدي

فلا يسعنا ازاءها الا الاعجاب بالشبان المتتورين الذين كان لهم فيها مجال واسع لابرار ماخضهم الله به من المواهب والحسنات ، ويزى أن هذه الحفلة جمعت من اللطافة والبهجة والرونق الى حسن النتيجة وعظم الفائدة ماجعلها خير مثال يجب أن يحذو حذوه اخواننا المغاربة في مختلف مدن الايالة وعساهم فاعلين .

ويسرنا أن ننوه بهاته المناسبة بتلاميذ المدرسة اليوسفية الذين شاركوا في هذه الحفلة تحت اشراف المدرس النفاة الاستاذ توفيق خياط والشيء الذي لفت انظارنا من محاسنها بالاخص هو ما لاحظناه فيها من قوة ذكاء الصبيان من قسم القراء العظيم من مدرسة ابناء الاعيان وزائد نشاطهم واقتدارهم على القاء الخطب ومحاورات باللغة العربية فصيحة اللهجة والنبرات تحت اشراف مؤدبهم المخلص السيد التهامي بن الحاج محمد السماعلي وقد زاد بذلك مشهد الحفلة جمالا وروعة كان لها أحسن الأثر في نفوس الحاضرين .

الله وأمين الصندوق الفاضل السيد الحاج محمد الرفاعي وخليفته الفاضل السيد الحاج العربي ملين ومن أعضاء لجنة الاحتفالات الاستاذ العامل السيد عبد الرحمن الدكالي والاديب المفضل السيد عبد العزيز الدكالي والشريف الاصيل السيد فتح الله الاوراوي والاديب السيد عمر بن الحسين ورئيس قدماء تلامذة المدرسة الثانوية المترجم البارع السيد ابن ناصر بن عمر والاديب السيد ابو بكر الشاوي .

وقد ألفوا في كل مناسبة سانحة أن يقيموا احتفالا لطيفاً يخصصون مدخوله لقائدة الفقراء والمساكين ، وكانت حفلة الخير والاحسان التي قام منهم أعضاء لجنة الافراح والاحتفالات بتنظيم شئونها وترتيب برامجها في هاذة السنة أروع مظاهره خيرية احسانية تجلى فيها حسن ذوق الرباطيين وشعورهم الجميل واحساسهم اللطيف نحو الفقراء والمشردين .

وثناءً منا على مواهب هؤلاء الابناء الاذكياء من  
تلاميذ مدرسة ابناء الاعيان نسطر هنا اسماءهم مع بعض ما  
شنفوا به الاسماع من القطع الشعرية والنثرية ، تشجيعاً  
وذكرى يققون عليها معتبرين مرتاحين يوم يكتملون  
ريعان الرجولية ويقطعون مرحلة التعلم والثقافة .

محمد بن محمد بركاش ، عبد القادر بن الحاج عبد السلام الزبدي  
خطبة لانصار الاحسان .

محمد بن الحاج زين العابدين غنام ، عبد العزيز بن عبد الواحد  
ابن عبد الله ، محمد بن محمد بركاش : قصيدة في البخيل .

عبد السلام الفلاحي ، محمد بن محمد بركاش : خطبة في الكرم  
والجود .

محمد بن محمد بركاش ، زين العابدين بن الصديق العوفير ، بنعيسى

بن الحاج محمد بن مسعود ، محمد بن المختار ابن قائد حاحا ، التهامي  
بن الحاج الطيب الغري ، عبد العزيز بن عبد الواحد بن عبد الله ؛  
محمد بن محمد بركاش : قطعة انين الجياع مناوبة .

عبد الحاق بن الحاج محمد القباج ، عبد الكامل بن العربي الزبدي ،  
عمر بن محمد بن امبارك واخوه محمد ، المصطفى بن عبد المجيد ملين ،  
احمد بن الحاج محمد الدي ، احمد بن محمد الزعيمي ، زين العابدين بن  
عبد الرزاق البرنوسي ، عبد السلام بن الحسين ملين ، احمد بن محمد  
القباج ، عبد الرزاق بن الحاج محمد الحساني ، محمد بن عبد النبي بن  
عبد الله ، المصطفى بن عبد النبي كرا كشوا : اناشيد اندلسية .

\*\*\*

نص خطبة انصار الاحسان وهي لبعض الفضلاء بحذف وزيادة  
بعض النقول على حسب ما اقتضاه الحال والظروف .



تلامذة قسم القراءات العظيم من مدرسة ابناء الاعيان

أيها السادة :

نحن تلامذة القراء العظم، من مدرسة أبناء الاعيان، بهذه الحضرة الرباطية، جئنا الى هذا المكاف، لتتعلم منكم الشفقة والاحسان، فقد قيل ان هنا مقره الامين، وان هنا حصنه الحصين، وهنا انصاره الامايد، وابطاله الصناديد، فاسمحوا لنا وقد تم لنا المرغوب على اياديكم المحسنة، ان نهتف من صميم فؤادنا ناطقين، ليحيي الاحسان! وليحيي المحسنون!

الله اكبر! ما اعظم هذه الكلمة الذهبية التي سمعت صداها في ارجاء هذه الليلة المباركة بين هذا الجمهور الذي يرفرف عليهم جميعاً علم واحد، هو علم الاحسان، وينضوون جميعاً تحت لواء واحد، هو لواء المساعدة. ويضمهم جميعاً حزب واحد، هو حزب الانسانية، ويرغبون جميعاً في مبدا واحد، هو مبدا الرحمة والشفقة، ويخدمون جميعاً شعباً واحداً، هو شعب البائسين، شعب الضعفاء والمساكين،

أيها السادة :

ان جميع الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام، بعثوا هداية البشر الى الحق والعدل، وفي جملة ما يعلنون من اركان دعوتهم امر العناية بالضعفاء والمساكين، بل انهم فوق ذلك يعدون انفسهم منهم، ولا يأنفون من الاتماء اليهم، تطيباً لقلوبهم وحماية لهم، حتى قال نبينا صلى الله عليه وسلم: (اللهم امتني مسكينا واحيئي مسكينا واحشني في زمرة المساكين).

الله اكبر! ما اعظم هذا الخلق الشريف، خلق الشفقة والرحمة فانه لا وطن له، ولا حد ينتهي اليه، فالواجب ان يتعدى اثره الى كل مستضعف من الانسان والحيوان، كما علمنا صلى الله عليه وسلم (في كل ذي كبد رطبة أجر) وليس للانسان الرحيم ان يفخر بهذا الخلق، وهو خالق الرحمة والشفقة، فان الحيوانات تتراحم ويواسي بعضها بعضا.

واليكم هذه الحكاية الغريبة الثابتة كما ذكرها بعض الثقات وهذا نصها: روي ان طائفة من علماء الازهر حرسه الله، كانوا يفطرون في مساء رمضان على سطح بعض اروقة الجامع، فغشيهم هرا فكانوا يلقون اليه من طعامهم المرة بعد المرة، وهو في كل مرة

يغيب، ثم لا يلبث ان يعود، فرايبهم امره وتبعوه، واذا به يلقي ما ياخذ من الطعام، بين يدي سنور كبير اعمى، لا بد في بعض الخراب، فوقف الشيوخ حيارى، يكبرون ويسبحون ويمجدون الرب سبحانه وتعالى، الذي رحم العالمين، بايجاد عاطفة الرحمة والشفقة في نفوسهم، ولولاها لاصبح الكون خرابا، ولكنت الحياة فيه عذابا.

يا انصار الاحسان، انتم تنقذون الفضيلة من شر الفقر، انتم تحيطلون ضعفاءنا بسياج متين مشيدا من الشفقة والرحمة، مرصعا باكاليل الرقة والحنان - وهل جزاء الاحسان الا الاحسان - والراحمون يرحمهم الرحمن - ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء.

أيها السادة :

اني ارى رجلا قعده الكبير فعجز عن ان يعول نفسه، وهو ساج في بحر الفقر والافواج، لا يستطيع السباحة في هذا البحر الزاخر، ولا تقوى ذراعه على مقاومة امواج المصائب، حتى كان على وشك الغرق ثم شرع يودع الحياة، ولكن في تلك الساعة هبط عليه ملك النجاة فنجاه، ثم احتمله الى ملجأ الضعفاء، احد ابطاله الامناء، فقدم له الغذاء والدواء، وقال له برفق ولين: لقد خدمت الانسانية وانت تستطيع فن واجب الانسانية تخدمك وانت لا تستطيع.

واني ارى يتيم لم ينعم بعطف الاب ولا حنان الام، داره الرحبة التي تقيه الحر والبرد شوارع المدينة، مبعث الرذيلة وبور الفساد، انه يجوع، من يشبعه؟ انه يبكي، من يواسيه؟ انه يتألم، من يداويه؟ هي الجمعية الخيرية، انها تلتقط المسكين من مبعث الرذيلة الى معاهد التعليم فتربيه، انها تشبعه ان جاع، تواسيه ان بكى، تداويه ان تألم.

الله اكبر! لقد ترعرع اليتيم وتعلم، ان ذكاه كان مدفونا فكشفته يد الشفقة والاحسان، ان استعداداه كان مخبوءا فظهرته يد الرحمة والحنان، انه نابغة، انه خطيب مفوه، انه شخصية بارزة انه دفع الخطر عن ابناء وطنه، انه عاد مكللا بالنصر والظفر، ولكن الناس لا يعرفونه، فساله الناس: من انت ايها البطل، من

يا سامعين بكا الاطفال مالكم \* جزتم ترى هل بكم يا قومنا صمم  
اين الاخا والوفا والعهد والذمم \* ما انتم بشر ان لم تمدونا

\*\*\*

يا لابسات الحلى انتن الطف من \* على الصغار وأهل الفقر ورق ومن  
اذا رايتن من للجوع صاح وان \* فامسحن دمعته لطفاً وعزينا

\*\*\*

يا سائقين جياذ الخيل في عجل \* بالله لاتسرعوا سيروا على مهل  
امامكم رضع باتت على السبل \* متروكة قد نأى عنها المحبونا

\*\*\*

يا قاطعين ليل الانس بالسمر \* والنور في داركم يغني عن القمر  
هلا ذكرتم فقيراً بات في خطر \* وحوله في الدجا الاطفال يبكونا

\*\*\*

يا اكليين لذيق القوت والشرب \* وعاكفين على الانعام والطرب  
الا ارحموا آكلي الاقدار والعشب \* طوى لمن يرحم اليوم المساكين

\*\*\*

يا ناظرين الى الموتى على الطرق \* مطروحة كفنت بالوحل والحرق  
هلا سكبتن عليها ادمع الحرق \* هيهات من منكم يبكي المقلينا

\*\*\*

يا نائمين على فرش الهنا اعتبروا \* لابد يعقب صفو العيشة الكدر  
ان لم تهبوا لفعل الخير فانتظروا \* سخط الاله فما الله بناسينا

\*\*\*

يا رب يا مصدر الاحسان والنعمة \* كافئ جميع الالى جادوا بما لهم  
واحفظ لهم في السما اكليل اجرهم \* ونجهم من بلايا الدهر آمينا

وفي الاخير نشكرهم السادات اعضاء الجمعية واعضاء  
الحفلة وندعو للجميع بالتسديد والاعانة على العمل لصالح  
البلاد.

عبد الاحد الكتاني

انت ايها الجندي المجهول؟ فاجاب: انا ابن الشفقة والحنان، انا  
ابن الجمعية الخيرية، من قبيلة الرحمة والاحسان.

ايها المحسنون:

نطلب من المولى العظيم، الرحمن الرحيم، ان يخفق في قطرنا  
المغربي علم الشفقة والرحمة، وان ترتفع بجواره راية نفديها بالمهج  
والارواح، وهي راية الكرم والاحسان، مكتوب عليها بمداد الرقة  
والحنان: ليحيي الاحسان، وليحيي المحسنون!

### البخيل

لبعض ادباء الشرق

يا جهولا لمن تكد وتجهد \* وعلام الرجاء منك توطد  
وان يا ترى تشيد صروحا \* ولحشد الاموال تشقى وتسهد  
تخزن المال عرمة فوق اخرى \* ساهراً بينما الخليون هجد  
اي قصد بعد الممات ترجى \* افبعد الممات ثمة مقصد  
ام ظننت الحياة دار خلود \* وحسبت الدنيا نعيماً مؤبد  
لا لعمرى ما ترتجيه محال \* ان عمر الانسان فيها محدد  
هو يحيا في الارض حيناً ويمضى \* تاركا كل ما جناه وحشد  
عشت يا صاح عيش غر جهول \* كان منك الفقير في العيش اسعد  
تخزن المال دون نفع يرجى \* وعلى عيشة الشقا تتجلد  
كان اولى انفاقه في سبيل \* منه ترجونيل العلى والسود  
ان توارى اذ ذاك شخصك يبقى \* لك بين الاحياء ذكر مخلد  
هب من نومه البخيل ولكن \* ليس فيه ما كان من قبل يعهد  
روعه ذكرى المنون واحيت \* فيه روحا من قبل لم يك يوجد  
فغدى يعمل الصلاح بعزم \* دونه في المضاء حد المهند  
بعد طول الضلال عاد أخيرا \* للمصراط القويم والعود احمد

### انين الجياع

(يقصد بها الشاعر نكبة سوريا)

ذابت حشاشتنا جفت مئاقينا \* والجوع قد فعلت انيابه فينا

\*\*\*